Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن يكون شجاعا شهما لآخر لحظة ولآخر مرة . وبعد ذلك ينهار كأى كلب . . ولكن الذى أدهشنى أن الرجل الذى اعتدى عليه قريبى هذا لم يحاول أن يهرب ولا أن يستجير بأحد لانقاذه . ولا أن يستعين بالسلاح . . وإنما ظل جالسا فى مكانه إلى جوار الترعة ، كما أجلس الآن إلى جوار الباب ، فلما جاء قريبى وقف له القتيل . . ومات . . أن الشبه بينى وبين هذا القريب واضح جدا . . وخصوصا أننا نحن الاثنين لنا مظهر فى غاية الهدوء . وكأن قريبى هذا الذى حكم عليه بالاعدام قد بعث إلى الحياة فأمسكت ورقة وقلما وكتبت إلى رئيس تحرير مجلة «. . . »

وبخط صغير جداً ورقيق جدا . . كتبت :

« قرأت الخطاب الذى بعث به أحد القراء يشكو من الوحدة ويبحث عن صديق . لقد خجلت من أن يكتب رجل مثل هذا الكلام . ومن الصدف الغريبة أننى فكرت أن أبعث لمجلتكم المحبوبة خطابا ، ولكن حماقة هذا الرجل لم تنسنى عذابى ، بل ربما شجعتنى أكثر ، وأعطتنى عذرا قويا . فهناك رجال — أيضا — يشكون من الوحدة . فما بالك بفتاة لها مأساة عائلية أصبحت وحيدة أبوها مات فى حادث القطار الأخير . وأمها ماتت فى طائرة الحجاز . ولا أجد لى صديقا فى هذه الدنيا . وإن كنت فى بعض الأحيان أرى أن صداقتى صعبه . . من الذى أو التى تستطيع أن